

أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف

الخامس الأدبي

الباحثة: أبتهاج منذر كاظم

أ.م.د مهدي جادر حبيب , أ.م سعد عبد الرزاق محسن

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

## The Effect Of Teaching With Productive Thinking Skills On The Acquisition Of Geographical Concepts And Self-Efficacy For Fifth Literary Female Students

Researcher: Ebtihaj Monnther kazem

Assistant Professor Dr. Mahdi Habib Jadir , Prof. Saad Abdel-Razzaq

Babylon University / College of Basic Education

### Abstract

**The current** The current research aims to define "the effect of teaching with productive thinking skills on the acquisition of geographical concepts and self-efficacy among students of the fifth literary grade."

The current study was conducted in Iraq / Karbala Governorate, Torrij District. The researcher chose the experimental method and adopted the experimental design with partial control. The research community was the government secondary and intermediate day schools in the governorate of the holy city of Karbala Governorate, Torrij District. The researcher selected literary fifth-grade students as a sample for the current research.

The researcher rewarded between the two research groups some of the variables that might affect the effect of the experiment and the results were that the two groups were statistically equivalent. The researcher used the appropriate statistical methods for the research procedures, including (T-test for two independent samples, Kay square, Pearson correlation coefficient, Ease of coefficient, Discrimination coefficient, and effectiveness of alternatives.

The results of the research showed that the experimental group outperformed the control group in the acquisition of geographical concepts, and the self-proficiency scale. In the light of the research results, the researcher came out with a set of conclusions, recommendations and proposals for research complementary to the current research

**Keywords** (productive thinking skills, geographical concepts, self-efficacy )

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف "أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ."

أجريت الدراسة الحالية في العراق/ محافظة كربلاء قضاء طوريج ، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. وكان مجتمع البحث المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية في محافظة مركز محافظة كربلاء المقدسة قضاء طوريج واختارت الباحثة طالبات الصف الخامس الادبي عينة للبحث الحالي وبلغ عددهم (66) طالبة بواقع شعبتين تجريبية وضابطة.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في أثر التجربة وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائياً. واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل السهولة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل).

اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ، ومقياس الكفاءة الذاتية . وعلى ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات لبحوث مكمله للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية ( مهارات التفكير المنتج ، المفاهيم الجغرافية ، الكفاءة الذاتية الخامس )

#### التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث Research problem

مازال الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية يعتمد طرائق التلقين والحفظ التقليدية والتي تقلل من شأن الطالب بعدم إعطائه دوراً في عملية التعلم وتصنع منه متعلم ائكالياً ينتظر دوره للمشاركة في الوقت الذي يحدده المدرس وعلى وفق ما يراه وهذا يؤدي الى ضعف الطالب في اكتسابه للمادة وتحجيم افكاره (الزبيدي ، 2010 : 184\_ 185 ).

وفي ضوء هذا التغير فان اغلب مفاهيم المواد الاجتماعية ولا سيما مادة الجغرافية هي مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة، لذلك نجد اغلب الطلبة يستخدمون هذه المفاهيم من دون فهم ، فضلاً على ان المفاهيم الواضحة لدى الطلبة محدودة جداً ، وبما ان الجغرافية احد المواد الاجتماعية فأنها تضم الكثير من المفاهيم التي يصعب فهمها إذا قدمت بصورة مجردة ، فلا بد من وجود أساليب تدريسية جديدة وحديثة متنوعة تساعد على تدريس الجغرافية كي لا يكون تدريسها نظرياً بحثاً وبالتالي تعمل على زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطلبة والمهارات والخبرات اللازمة ( المسعودي ، 2012 ، ص 251 ).

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤل الآتي:

ما أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

#### ثانياً : أهمية البحث : The importance of Research

تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع ، وبها يحافظ الفرد على جنسه وتوجيه غرائزه ، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، فعن طريقها ينتقل التراث الثقافي من جيل لأخر (الخزاعة وآخرون ، 2011، ص28).

وتبحث المواد الاجتماعية عن العلاقات البشرية وتمد الفرص والتجارب والأساليب التي تهتم بحل المشاكل التي تواجه وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، فهي بذلك تصنع عنصر فعال ومنتج في المجتمع الذي يعيش فيه وان هذه النظرة الشاملة لطبيعة الفرد جعلت من المواد الاجتماعية أهمية في المناهج التربوية وأصبح الاهتمام بها محورياً أساسياً (جامل ، 2007 ، ص17-18).

ان اكتساب المفاهيم الجغرافية يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقاتها في المواقف المختلفة ويعتمد هذا الاكتساب للمفاهيم على مجموعة من العوامل منها وضع الطالب المعرفي الذي يقصد به مدى معرفة الطالب بالمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو أساسي لاكتساب مفاهيم جديدة فقدره الطالب على تعلم مفهوم جديد تتأثر بمقدار فهمه ، للمفاهيم التي تعلمها (المسعودي ، 2013 ، ص22) ، وتزداد قدرة الطلبة الإبداعية بتحسين إدراكهم وزيادة خبراتهم الذاتية كلما زاد اكتسابهم

للمفاهيم الجغرافية التي يتعلمونها (الطيبي، 2004، ص15) كما لطريقة التدريس التي يتبعها المدرس تأثيراً كبيراً في عملية تعلم الطلبة، فقد تكون طريقة تقليدية تؤدي إلى ظهور نتائج سلبية ويلجأ الطلبة إلى الحفظ دون الفهم، أما إذا أستمع المدرس طريقة تدريسية حديثة مشوقة فهذا بدوره يعمل على جذب انتباه الطلبة ودمجهم وحبهم للمادة الدراسة، وقد عرف بعض التربويين طرائق التدريس بأنها تنظيم واستعمال الأساليب التعليمية الملائمة التي تعمل جميعها للوصول إلى الأهداف التربوية المعنية (الحريري، 2010: 46).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

- 1- الاهتمام بالتربية والتعليم لما لهما من دور في بناء المجتمع ورفي افراده.
- 2- أهمية الجغرافية بوصفها مادة دراسية لها خصوصيتها وقيمتها التربوية فمن خلالها يستطيع الطلبة التزويد بالمفاهيم والمعلومات من خلال تعلم هذه المادة في المراحل الدراسية المختلفة .
- 3- أهمية تدريس المفاهيم الجغرافية كونها تؤدي الى تنظيم المادة التعليمية .
- 4- عدم وجود دراسة عراقية أو عربية على حد علم الباحثة تناولت (بمهارات التفكير المنتج ) في مادة الجغرافية .
- 5- أهمية (مهارات التفكير المنتج ) في تعلم المفاهيم الجغرافية التي قد ترفع من مستوى الطلبة العلمي .

#### ثالثاً: هدف البحث وفرضيتا Aim And Hypothes of the Research

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

– أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

#### فرضيتا البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمهارات التفكير المنتج وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمهارات التفكير المنتج وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس الكفاءة الذاتية.

#### رابعاً :: حدود البحث Limits of the Research :

يقتصر البحث الحالي على

- 1- الحدود المكانية :مدارس محافظة كربلاء (مركز قضاء طوريج).
- 2- الحدود الزمنية : العام الدراسي 2019 – 2020 م .
- 3- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.
- 4- الحدود العلمية : كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.

## تحديد المصطلحات:

اولاً: الأثر:-

(التميمي وآخرون، 2018): "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (التميمي وآخرون، 2018، ص 14).

ثانياً: مهارات التفكير المنتج: (عبد الكافي، 2019) بأنها: عملية عقلية ينتج عنها افكار او حلول او الخروج عن الاطار المعرفي الذي لدى الفرد المفكر، والبيئة التي يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه المميز في التعامل ما يوجد في بيئته ويواجهه " (عبد الكافي، 2019، ص 65) .

ثالثاً: الاكتساب: (أبراهيم، 2009) : بأنه "مرحلة التعلم التي تقع ما بين الحصول على المعلومات وبين ان تصبح الاستجابة جزءاً من الذخيرة السلوكية" (أبراهيم، 2009، ص 136) .

رابعاً: المفهوم : (السامرائي، 2012) : بأنه "تصور عقلي ينتج عن إدراك العلاقات والعناصر المشتركة بين مجموعة من الظواهر أو الأحداث أو الأشياء ، وذلك لغرض تصنيفها إلى أصناف أقل منها عدداً " (السامرائي، 2012، ص 20) .

خامساً: الجغرافية : (عبد علي وآخرون، 2012) بأنها "علم المكان الامتداد الذي تأخذه الظاهرة على سطح الأرض " (عبد علي وآخرون، 2018، ص 201) .

(علوان، 2009) : بأن "الكفاءة الذاتية هي الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمه معينة ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء مهمه معينة ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين (علوان، 2009: ص 12).

## التفكير المنتج:

### 1. مفهومه :

تشير الاتجاهات الحديثة في التربية إلى أن أهمية التفكير المنتج ، ودوره في العملية التربوية ، إذ باتت تحتم على المسؤولين تفعيل دوره ، وزيادة الاهتمام به ، وتكمن أهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع بين أكثر من نوع من انواع التفكير الفاعلة والتي أثبتت نجاحها ودورها في العملية التربوية ، أن المبدأ الاساسي للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعين من التفكير هما : (التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي) ، إذ يتم أولاً التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الافكار والحلول الممكنة ، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الافكار والحلول واختيار أفضلها (اللسمر ، 2016: 12).

### 2. خطوات التفكير المنتج :

اولاً : الخطوة الأولى :الإحساس والشعور بالمشكلة ، وفي هذه الخطوة يتم وضع إطار للمشكلة أو الفرص التي يمكن تناولها، واستكشاف طرائق مختلفة لحلها ، ولتحقيق هذه الخطوة هناك عدد من التساؤلات يجب الإجابة عنها وكما يأتي :

أ.ما المشكلة؟ ويتم تحديد وتوليد مشكلات المتصورة لتحديد المشكلة المراد معالجتها.

ب.ما تأثير هذه المشكلة؟ ويتم البحث في هذه المسألة بعمق وتحديد الكيفية التي تؤثر فيها على سير الحل.

ت.ما المعلومات؟ إجراء وصف دقيق وجمع المعلومات لجميع جوانب المشكلة.

ث.من المشترك في المشكلة؟ ويتم تحديد جميع الاحتمالات التي له علاقة بهذه المشكلة.

ج. ما الرؤية؟ لو تم حل هذه المشكلة بطريقة مختلفة.

ثانياً : الخطوة الثانية: ما النجاح المطلوب؟ وضع معايير النجاح في حل المشكلة عبر تحديد رؤية مستقبلية من خلال حل المشكلة، وفي هذه المرحلة يتم استعمال التخيل النشط واستكشاف الأمور التي ستكون عليه بعد حل المشكلة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

ثالثاً : الخطوة الثالثة: ما السؤال؟ تحديد المشكلة الحقيقية، في هذه الخطوة تصاغ المشكلة إلى سؤال يمكن الإجابة عنه، ويتم إنجاز ذلك عبر مناقشة الأفكار واستخلاص العديد من التساؤلات بقدر الإمكان، ثم تجميع هذه الأسئلة واختيار السؤال أو الأسئلة التي تبدو أكثر واقعية.

رابعاً : الخطوة الرابعة: ما الحلول الممكنة؟ من خلال استخدام العصف الذهني يتم توليد أكبر عدد من الأفكار، حيث يتم في هذه الخطوة إنشاء قائمة طويلة من الحلول الممكنة للمشكلة، ويتم اختيار الحل الأفضل من هذه الحلول أو عدة حلول مجتمعة لمزيد من التطوير.

خامساً : الخطوة الخامسة: ما الحل الأفضل؟ من خلال مجموعة من التساؤلات يمكن تطوير الحل المختار:

سادساً : الخطوة السادسة: كيف يمكن تنظيم الموارد؟ إنشاء خطة العمل، وفي هذه الخطوة النهائية تتم ترجمة الحلول المختارة في خطة العمل

ث. تحديد النقاط والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من العمل لتطويرها.

#### الكفاءة الذاتية

وذكر "باندورا" Bandura (في عاشور ، 2013) بأن الكفاءة الذاتية تشكل محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية ، وترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة مالدية من معتقدات شخصية ، ولدية نظام يمكنه من التحكم في مشاعره وأفكاره الذاتية ، وعند النظر إلى المصطلحات العربية هنالك عدة مسميات منها الفاعلية الذاتية ، فاعلية الذات، الكفاءة الذاتية ، كفاءة الذات (غانم ، 2005:81).

#### دراسات سابقة

##### دراسة الأسمر ( 2016م )

" مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، وإلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى مناهج الرياضيات ، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

" ما مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ؟ وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها "

دراسة الجبوري ( 2017م )

" فاعلية التدريس بأنموذج كارين ( Carin ) في التحصيل والتفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء "

هدف البحث التعرف على " فاعلية التدريس بأنموذج كارين ( Carin ) في التحصيل والتفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء "

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي هدف بحثها لكونها ادق أنواع المناهج اذ يقف الباحث موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل اساس لدراسة المشكلة المبحوثة ( السماك ، 2011 ، ص31).

#### ثانياً التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ( المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الجغرافية مقياس الكفاءة الذاتية

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية		مهارات التفكير الالمنتج	اكتساب المفاهيم الجغرافية.	اختبار .
المجموعة الضابطة		-----	الكفاءة الذاتية	مقياس

.. الشكل رقم (1) يوضح ذلك

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته ، يتحدد مجتمع هذا البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي جميعهم في المدارس والثانوية النهائية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة / المركز للعام الدراسي (2019-2020 م).

عينة المدارس: اختارت الباحثة ثانوية ام عمارة في قضاء طويريج (قصدياً) لتطبيق التجربة.

ب \_ عينة الطالبات بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستجري فيها بحثها زارت المدرسة على وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل - كلية التربية الأساسية، وكتاب المديرية العام للتربية في قضاء طويريج، فوجدت إنها تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي (أ- ب- ج)، إذ اختارت الباحثة عشوائياً\* شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها (35) طالبة وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (34) طالبة.

\* قام الباحثة بكتابة أسماء الشعب على أوراق صغيرة ثم قام بوضعها في كيس ثم سحب واحدة منها لتمثل المجموعة التجريبية (شعبة أ)، والثانية لتمثل المجموعة الضابطة (شعبة ج).

، وجدول (2) يوضح ذلك :

### جدول (1)

توزيع طلاب مجموعتي البحث حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	مجموع الطلاب الكلي	مجموع الطلاب المستبعدين	مجموع الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	1	34
الضابطة	ج	34	2	32
المجموع	2	69	3	66

### تكافؤ مجموعتي البحث: -

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي: - (العمر الزمني محسوباً بالشهور، الذكاء، المعرفة السابقة، التطبيق القبلي لاختبار، مقياس الكفاءة الذاتية القبلي) وقد اظهرت النتائج ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائياً في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة.

### خامساً : مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة الدراسية: تحددت المادة الدراسية بالفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع والخامس والسادس) من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية (2017، ط9) المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام من قبل وزارة التربية العراقية الدراسي (2019-2020 م).

ب- تحديد المفاهيم الجغرافية: حللت الباحثة محتوى الفصول الثلاثة المذكورة وحددت المفاهيم الرئيسة والفرعية، إذ حددت (20) مفهوماً رئيساً وفرعياً، بعد تحديد المادة الدراسية صاغت الباحثة (90) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)

### اعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث على وفق محتوى الفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع والخامس والسادس) من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية (2016، ط7) المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2019-2020 م) والأهداف السلوكية، إذ بلغ عددها (32) خطة تدريسية يومية بواقع (16) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية على وفق أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج و(16) خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

### سادساً : أدوات البحث :

1- اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية : بنت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم لمادة علم الجغرافيا للصف الخامس الأدبي وعلى وفق الخطوات الآتية :

-صدق الاختبار

. الصدق الظاهري : وتم حساب النسبة المئوية (80%) فما فوق واستخراج قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات الاختبار ولم تسقط - احصائياً- أي فقرة من فقرات الاختبار وبناء على ذلك عُدَّ هذا الاختبار صادقاً ظاهرياً.

#### 1. التطبيق الاستطلاعي الأول :

للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (30) طالبة من طلاب الصف الخامس الادبي ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وأن متوسط وقت إجابة الطالبات كان (40) دقيقة .

#### 2. التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِّقَ الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أيام عدة، وأشرفت الباحثة بنفسه على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

#### خ-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1. معامل الصعوبة للفقرات :طبقت الباحثة قانون معامل صعوبة الفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0.37-0.67) وهذا يعني إنها مناسبة من حيث الصعوبة والسهولة، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة مقبول.

2. معامل التمييز للفقرات : طبقت الباحثة قانون معامل التمييز على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0.22-0.70)، وبذلك عُدَّت الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول.

3. فعالية البدائل الخاطئة : طبقت الباحثة قانون فعالية البدائل على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها، وبذلك عُدَّت البدائل جميعها للفقرات بأجمعها مناسبة.

. ثبات الاختبار : استخدمت الباحثة معادلة (كودر- ريتشاردسون 20) وبعد حساب معامل الثبات ظهر أنه يساوي (0.83)، وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد ومقبول.

#### ثانيا : مقياس الكفاءة الذاتية :

تبنت الباحثة اختبار الكفاءة الذاتية على وفق الخطوات الآتية :

أ- الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية :

اطلعت الباحثة على دراسات وأدبيات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية ثم بنت بعد ذلك اختبار الكفاءة الذاتية.

#### صدق الاختبار :

1. الصدق الظاهري : وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية (80% فما فوق) للحكم على صلاحية الفقرات.



### التطبيق الاستطلاعي الأولي :

، إذ تم حساب متوسط الوقت عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه جميع الطالبات في الإجابة عن فقرات المقياس وعلى وفق المعادلة الآتية :

متوسط الوقت = مجموع الوقت الكلي لإجابات جميع الطالبات / العدد الكلي للطالبات

$$= 30/1300 = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

### 3. التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِقَ الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أيام عدة، وأشرفت الباحثة بنفسه على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

### د- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1. **معامل التمييز لفقرات :** وجدت أن قيمتها كانت ضمن المستوى المطلوب والمسموح به وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول.

4. **ثبات الاختبار :** استخدمت الباحثة الفا كرونباخ ، إذ إن هذه المعادلة ملائمة لهذا النوع من المقاييس وبعد حساب معامل الثبات ظهر أنه يساوي (0.84)، وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد ومقبول.

### ذ- مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية لاختبار الكفاءة الذاتية أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (30) فقرة صالحة للتطبيق، إذ تبلغ أقل درجة تحصل عليها الطالبة على الاختبار هي (30) و أعلى درجة هي (90).

### الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة SPSS - EXCELL لاستخراج النتائج الإحصائية

### عرض النتائج وتفسيرها

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات بالاعتماد على برنامج spss وفقاً لفرضيات البحث

### الفرضية الأولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم الجغرافية با بمهارات التفكير المنتج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (2).

جدول (2) المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة التي حصل عليها طالبات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	40.51	2.88	64	4.4	2,000	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	32	31.06	2.88				

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (مهارات التفكير المنتج) بلغ (40.51) وانحرافها المعياري (2.88) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (31.06) وانحرافها المعياري (2.88) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (4,343) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64) .

تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال مهارات التفكير المنتج على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية

#### الفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم الجغرافية بمهارات التفكير المنتج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في مقياس الكفاءة الذاتية "وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول

جدول (3)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	98.66	2.88	64	8.56	2,000	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	32	83.42	31,92				

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (مهارات التفكير المنتج ) بلغ (98.66) وانحرافها المعياري (2.88) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (83.42) وانحرافها المعياري (31.92) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في مقياس الكفاءة ذاتية الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (8.56) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64) .

ثانياً : تفسير النتائج :

#### 1. النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية :

أظهرت النتائج في جدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق مهارات التفكير المنتج على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية وقد تعزى النتيجة للأسباب الآتية :

1. طبيعة عرض المادة العلمية على وفق مهارات التفكير المنتج بصورة متسلسلة ومتراكبة على وفق الخطوات الخمسة مهارات التفكير المنتج قد أسهم في تنمية قدرة الطالبات على تنظيم المادة العلمية واكتسابها بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

2. إن مشاركة الطالبات داخل غرفة الصف والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد من نشاطهم وتفاعلهم مما أدى إلى زيادة رغبتهم في التعلم.

#### 2. النتائج المتعلقة باختبار الكفاءة الذاتية :

أظهرت النتائج في جدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الكفاءة الذاتية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق مهارات التفكير المنتج على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الكفاءة الذاتية وقد تعزى النتيجة للأسباب الآتية :

1. إن أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج أثار أُنْبَاه الطالبات وأدى إلى زيادة تركيزهم.
2. إن استخدام مهارات التفكير المنتج له أثر ايجابي في الكفاءة الذاتية وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة التأثير والذي أتاح الفرصة للطالبات كي يفكروا مع أنفسهم وهذا كله يلتزم ممارسة الكفاءة الذاتية في استخدام إمكاناتهم.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1. اثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

2. اثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في رفع مستوى الكفاءة الذاتية عند طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

#### رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يوصي السادة أصحاب القرار في المجال التربوي بالآتي :

1. محاولة استخدام مهارات التفكير المنتج في تدريس الاجتماعيات والجغرافية خاصة كأحد أساليب التعلم الفعالة التي تسهم في تحقيق أهداف تدريس الاجتماعيات.

#### خامساً : المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

1. أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج على متغيرات أُخر : مثل التفكير الابداعي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

2. أثر التدريس بمهارات التفكير المنتج في تعديل المفاهيم الخاطئة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

#### المصادر

1. أبراهيم ، لينا محمد وفا عبد الرحمن 2009. أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى ( النظرية والتطبيق ) ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.

2. التميمي، ياسين علوان وآخرون .، 2018 . ، معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية ،(ط1)، عمان -الأردن :دار الرضوان للنشر والتوزيع .

3. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، 2007 . طرق تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، دار المناهج لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

4. الحريري ، رافده ، 2010 . طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، ط1، دار الفكر لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

5. الخزاعلة، محمد سلمان فياض ، وآخرون ، 2011 . مبادئ في علم التربية ، ط1 ، دار الصفاء لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

6. الزبيدي ، صباح حسن ، 2010 . مناهج المواد الاجتماعية وطرق تدريسها ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

7. السامرائي ، نبيهة صالح . 2012. ،الاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس العلوم ، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

8. السماك محمد ازهر سعيد(2011) طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.

9. الطيطي ،محمد حمد ،2004، تنمية المعرفة لاكتساب المفاهيم ، دار الامل ،عمان .

10. عبدالكافي ، اسماعيل عبد الفتاح (2019) ، تنمية مهارات التفكير،(ط1)عمان -الأردن ،المكتب العربي للمعارف.

11. علوان ، محمود (2009) ، فاعلية برنامج مقترح لزيادة كفاءة الذات لدى المعاقين حركيا بقطاع غزة (رسالة ماجستير) ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

12. لأسمر , آلاء العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة - فلسطين. رياض .(2016) . مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الاساسية.
13. المسعودي ، محمد حميد مهدي ، 2012 . أثر استعمال خرائط المفاهيم في تدريس ماده الخرائط على تحصيل طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية \_جامعة بابل ، 2012 .
14. المسعودي ، محمد حميد مهدي ، 2013 . طرائق تدريس الجغرافيا ، ط1، دار الرضوان لنشر والتوزيع.